

المصدر : تقرير نجاة بوتفسوت فيديو .. تفاصيل جديدة حول تفكيك مشروع إرهابي بأسلحة بيولوجية خطيرة

الخميس 3 مارس 2016 - 19:56

أفاد بلاغ لوزارة الداخلية الخميس 03 مارس، أن المواد المشبوهة التي تم حجزها بمدينة الجديدة، تحتوي على مواد سامة بيولوجية فتاكة، وذلك على خلفية تفكيك شبكة إرهابية مؤخرا.

الخبرة العلمية المنجزة من طرف المصالح المختصة على المواد المشبوهة، أكدت أنها تحتوي على مواد سامة، وهو ما يعني ان المغرب كان مستهدفا بأسلحة كيمياوية.

تقرير نجاة بوتفسوت

المصدر : تقرير نجاة بوتفسوت

تازة: قافلة طبية متعددة التخصصات لفائدة ساكنة جماعة مغراوة taza taza taza

المملكة
المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم
تازة
الديوان
مصلحة الإعلام
والتواصل



المرور المسموح به فقط
من الساعة 08:00 إلى 12:00

جودة الخدمة المقدمة على مدار الساعة
الصبر المثمر - التحري في المعاملات
التعريف بمؤسسات المغرب













دعوة

ففي إطار تنفيذ برنامج القوافل الطبية الخاص بإقليم تازة، لموسم 2015-2016، لفائدة ساكنة الدواوير المتواجدة بالمناطق التي يفوق علوها 1500م، والمهددة بموجات البرد، تنظم عمالة إقليم تازة بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للصحة والتعاون الوطني والنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وإدارة الجمارك بتازة وجمعية أطباء تازة والهلال الأحمر المغربي بتازة وجمعية الأمل لداء السكري بتازة، يوم السبت 05 مارس 2016، قافلة طبية متعددة التخصصات لفائدة ساكنة جماعة مغراوة.

للإشارة فإن القافلة ستنتقل على الساعة السادسة والنصف صباحا (6h30mm) من أمام مقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بتازة.

الإتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب اللقاء الرقمي الأول

أكادير؛ في: الإثنين 29 فبراير 2016



جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
التصوير الصحفي - التحرير في المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب

حقيقة نيوز

الصحف الإلكترونية من المغرب
عدد القراء: 1000
06 89 96 32 50

بلاغ صحفي

“اللقاء الرقمي الأول”

أكادير؛ الجمعة 04 مارس 2016

في إطار سلسلة اللقاءات الرقمية، ينظم الإتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب، اللقاء الرقمي الأول، حول موضوع: “حرية التعبير و حقوق الإنسان في وسائل الإعلام الاجتماعية: الواقع و الطموح” بمشاركة عدد من الكوادر الإعلامية و الحقوقية و خبراء في مجال الحقوق الرقمية، و ذلك يوم: الجمعة 04 مارس 2016 بمدينة

أكادير.

و يسعى اللقاء، لتحقيق هدف استراتيجي يتمثل في فهم دور وسائل الإعلام الإجتماعية في تعزيز حرية التعبير و حقوق الإنسان في المجال الرقمي، و الوقوف على مدى حيادية و موضوعية هذه الوسائل مقارنة بالإعلام التقليدي، و تشجيع كل المبادرات العمومية و الخاصة لتحسين حكامه الأنترنيت و ضمان الحق في الولوج إلى المعلومات في إطار قانوني، كما يسعى اللقاء إلى الوقوف على عيوب وسائل الإعلام الإجتماعية، و محاولة إصلاحها أو تفاديها، باعتبار أن الفضاء الرقمي أصبح اليوم يلعب دورا هاما في تعزيز الديمقراطية و إشراك المواطنين في تدبير الشأن العام.

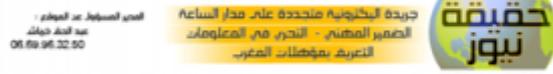
و ستميز أشغال اللقاء، بطرح عدد من وجهات نظر جمعية و تعددية، و مداخلات قانونية و علمية التي سيشارك في تأطيرها أساتذة القانون و الإعلام إضافة إلى خبراء في مجال الحقوق الرقمية.

الجدير بالذكر، أن **“اللقاء الرقمي الأول”** ينظم على هامش **“الجامعة الوطنية للإعلام و حقوق الإنسان”** التي يشرف على تنظيمها الإتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب، بشراكة مع المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، و بتعاون و تنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الإتصال بأكادير، و يستفيد منها: 60 إعلامية و إعلامي يمثلون مختلف المنابر الإعلامية المحلية و الوطنية، و 50 من ممثلي جمعيات المجتمع المدني بجهة سوس ماسة.

عن المكتب التنفيذي

ماذا عن المغاربة الأشاوش الذين يربحون ١٠٠٠ د وحامدين الله الذي يضاجع قرعة ب ٦٠٠٠ د في الليلة عليه أن يتقي الله

ماذا عن المغاربة الأشاوش الذين يربحون ١٠٠٠ د وحامدين الله



كبار القوم في الرباط والدار البيضاء ومراكش لهم أبناء في دول المهجر ، ويربحون الملايين ، وقالبين المغرب في بعض المواقع ... قضاة ، فكرهم فوق الراس ، ولاكن الوصاية تحتاج الإذن ، لأن مثل بعضهم له ماله ، وأراد لنفسه العزل بطريقة هو يعرفها ، ونعلم أنه يرد شيء آخر ...

وهل تحدث القضاة عن أسر تعيش ب ١٠٠٠ د في شهر ولها أبناء ... ؟ خرج أساتذة الغذ للشارع ... ، خرج .. خرج ... خرج ... ، ماذا لو خرج أبناء المغرب الحقيقيون الذين يعيشون بالخبز وأتاي ويمرضون ولم يرضو بالمستشفى لأن الجيب ... خاوي

رأفة بالبلد ، الذي يضاجع قرعة ب ٦٠٠٠ د في الليلة عليه أن يتقي الله ، ناس لم تجد ١٠ د في اليوم وكاتقول الحمد لله على المغرب والمغرب الحقيقي في الجبال وليس في الفنادق ديال ٥ نجوم عبدالحق خرباش

الإطاحة برئيس الشرطة القضائية بالرباط أغفل الإبلاغ عن جثة



أفادت مصادر متطابقة أن جثة مجهولة أطاحت بمسؤولين أمنيين، بحيث انتهت جلسات استماع من قبل ضباط بالمفتشية العامة للأمن الوطني إلى مسؤولين أمنيين، بعد دفن جثة فتاة رمى بها البحر وأغفل رئيس الشرطة القضائية بمنطقة أمن يعقوب المنصور، رفقة نائبه، إبلاغ عائلتها بتحديد الأوصاف العلمية للهالكة من قبل المختبر العلمي للشرطة.

وخلصت الأبحاث المنجزة إلى تورطهما في ارتكاب أخطاء مهنية جسيمة، أطاحت بهما، حيث ألحق مسؤول الشرطة القضائية بالمصلحة الإدارية الولائية بولاية الأمن، كما جرى تجريده من الصفة الضبطية مدى الحياة، فيما أصدرت المديرية العامة قرارا يقضي بإحالة نائبه على المعهد الملكي للشرطة القضائية من أجل إعادة التكوين، مع توبيخه.

طنجة: احتفالية أدبية متميزة بالمسار الأدبي الزاخر لمؤرخ المملكة عبد الحق المريني

نظمت مساء اليوم الخميس ببيت الصحافة بطنجة، احتفالية أدبية خاصة بالمسار الأدبي الزاخر لمؤرخ المملكة والناطق الرسمي باسم القصر الملكي عبد الحق المريني، بحضور شخصيات علمية وفكرية وسياسية وأكاديمية وإعلامية.

واستعرض المتدخلون بإسهاب خلال هذه المناسبة، أهم المحطات الوطنية والفكرية التي أثرت في المسار الأدبي لعبد الحق المريني وحضوره الأدبي والابداعي المتنوع واهتماماته المعرفية وسيرته الانسانية وحدثه الفكري الناضج.



وبعد أن أجمعت مختلف الشهادات المقدمة في حق المحتفى به على أن المريني بشخصيته الموسوعية ومعارفه الكثيرة وحضوره الفكري المتنوع، يعد مفردا في صيغة الجمع، أبرزت أن المريني يعد أيضا ذاكرة حية لتاريخ المغرب الحديث بكتاباتة التي تناولت مختلف مناحي الحياة، ولامست قضايا المجتمع بمختلف تجلياتها وقضايا

المرأة والجهاد المغربي ضد فكر الاستيلاء وضد الاستعمار وتاريخ ملوك الدولة العلوية والتقاليد المغربية وخصوصياتها.

وأوضحت الشهادات أن كتابات عبد الحق المريني، بالإضافة إلى أنها استنطقت تاريخ المغرب بمحطاته الوضاعة ورجالاته الافذاذ، جاءت شاملة وجامعة وغنية تعكس أصالة الرجل وعمقه الفكري وشخصيته المتعددة الأبعاد، مما أهله بأن يكون، بحق، رمزا شامخا من رموز النبوغ المغربي الحديث البارزين ورمزا من رموز الكتاب المغاربة المتألقين، الذين تحملوا عبء الكتابة بنبلها وعمقها ودلالاتها وتفردوا بعشقهم العميق للوطن والوطنية الصادقة.



وبخصوص شخصية عبد الحق المريني، أجمع المتدخلون كذلك على أنه بقدر ما تميز المحتفى به بروح الاخلاص للوطن والنهل الدائم من المعرفة والإقدام المسترسل على الإنتاج والتأليف رغم انشغالاته المهنية الكثيرة ومهامه الجسام، فإنه تميز بهدوئه ورضانته ودعمه لكل من ينشد العلم والمعرفة برؤية تفاعلية بين الماضي والحاضر.

كما تتميز شخصية المحتفى به، حسب الشهادات المقدمة في حقه من طرف رجال الأدب والفكر والاعلام، برزانة رجل الدولة وبساطة المرابي المحنك وجدية ورضانة العارفين بخبايا الامور وتواضع العلماء وبساطة الزهاد وجدية وحزم ذوي السلوك المهني الرفيع، إضافة إلى سمة التعفف وحفظ المقامات والحكمة في أوقات الشدة والتريث والتبصر والانضباط والهوس بالقراءة والدقة في المواعيد الشخصية والمهنية.



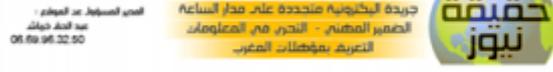
وخلصت الشهادات الى انه يمكن اختزال شخصية عبد الحق المريني في كونه الرجل الذي اجتمع فيه ما تفرق في غيره وجمع بين العلم والفكر والمهام الكبيرة والمواطنة الحقة والتشبث بالهوية الاصيلة والمنفتحة .

وفي كلمة بالمناسبة، أعرب عبد الحق المريني عن امتنانه وشكره لمن ساهم في هذا التكريم للاحتفاء بتجربته الادبية والتاريخية والفكرية والعلمية، مبرزاً أن ما أنتجه من إبداع فكري متنوع ما هو إلا نقطة في بحر زاخر من الفكر المغربي المعطاء ومساهمته في نشر المعرفة وإفادة المتعطشين لمعرفة خبايا تاريخ المغرب ومحاولة الجمع بين الادب والتاريخ بتداخلهما وتكاملهما.

الاتفاق الفلاحي مع المغرب: فرنسا ستدعم استئناف الاتحاد

الأروبي لقرار المحكمة الأروبية

الخميس 3 مارس 2016 - 16:53



أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس أن فرنسا ستتدخل لدعم استئناف مجلس الاتحاد الأروبي لقرار المحكمة الأروبية لعاشر دجنبر بشأن الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأروبي.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية خلال لقاء مع الصحافة "ان فرنسا المتشبهة بالعلاقة بين الاتحاد الأروبي والمغرب تدعو شركائها الأروبيين الى التحرك في الاتجاه نفسه في افق التوصل الى الغاء الحكم".

وكانت الحكومة المغربية قد قررت الاسبوع الفارطاً تعليق اتصالاتها مع الاتحاد الأروبي عقب غياب الشفافية في معالجة مصالح الاتحاد للملف المتعلق بالاتفاق الفلاحي الذي تم إلغاؤه بقرار من المحكمة الأروبية في العاشر من دجنبر الماضي.

المصدر : مدي1تي في.كم وومع

فنيش يفصل تاريخ المسرح المغربي

تجربة الاحتراف المسرحي في المغرب لم تؤسس بعد فقط يوجد متفرغون

عبد المجيد فنيش يسلط الضوء على الحركة المسرحية في ندوة بالرباط



البحر المتوسط من الجزائر
عبد القادر جليل
06 89 96 32 90

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة
الضمير المهني - التحري في المعلومات
التعريف بمؤسسات المغرب

حقيقة
نيوز

أكد الباحث المسرحي عبد المجيد فنيش أن الجانب الثقافي هو الذراع الأمني الحقيقي للاستقرار، مبرزاً قيمة المهرجان الجهوي للمسرح بالرباط، والذي يساهم بشكل كبير في إرساء أسس تنمية ثقافية حقيقية.

وقدم فنيش أمس الأربعاء خلال ندوة فكرية حول "الممارسة والتنشيط المسرحي بجهة الرباط سلا القنيطرة"، عقدت بالرباط مداخلتة قيمة حول تاريخ الحركة المسرحية، التي طبعت كل مدينتي الرباط وسلا والقنيطرة، حيث أكد في البداية على أن المواطن بالجهة لا يحتاج إلى فعل ثقافي بل إلى روح الهوية والوجدان، في ظل هذا الاحتقان العالمي الذي أفقد الحياة جوهرها بهذا التطرف القاتل.

وسلط فنيش في الندوة التي شارك فيها مدير المهرجان عبد الإله الدغمي، ورئيس المهرجان ورئيس جمعية السواعد الشعبية للمسرح عبد العزيز مشرف، والممثل والمؤلف المسرحي العلوي الصوسي، الضوء على البدايات الأولى التي طبعت الحركة المسرحية، والتي سبقتها الكثير من الأشكال الفنية كالسائط وعبادات الرما، واحيدوس والهيته ومال إلى ذلك، مبرزاً أن الخصوصية المسرحية في الجهة تأتي من ماضيها التليد والمتنوع، تنوع جغرافيتها ومكوناتها الترابية.

ولفت إلى أن الرباط تميزت بهويتها الفنية المميزة من خلال فن الأندلسي والطرب الغرناطي وفنون السماع والمديح، فضلا عن تراث البساط الذي ميز الحركة الفنية قبل ظهور المسرح، على غرار سلطان الطلبة في فاس، في حين أن القنيطرة تميزت بخصوصيتها الفنية الغرباوية، وهو ما خلق نوعا من عدم التوازن، وهو الأمر الذي أعطى في العمق خصوبة وثراء فنيا يضاف إلى التراث الأندلسي والموريسكي، ويخلق نوعا من الفسيفساء، في حين أن الثقافة الحسانية تشكل هوية ثقافية وفنية لوحدها، لما لها من خصوصية راقية، كما أن الحلقة في القنيطرة مثلا، كانت تختلف عما كان يقدم في الرباط وسلا قبل ظهور الحركة المسرحية.

وأكد فنيش في مداخلته أن المسرح كمؤسسة وكفضاء وجمهور انطلق مع العقد الثالث من القرن الماضي، من مدينة فاس في ظل الحركة الوطنية، حيث كان المسرح رفيقا ومساندا للحركة الوطنية ووسيلة للنضال السياسي، وذلك من خلال عدد من التجارب من بينها تجربة محمد القري والذي يأتي في مقدمة المؤلفين المسرحيين الأوائل، حيث التقطت الرباط وسلا تلك الإشارات والاشراقات المسرحية الأولى من فاس، وتأسست الفرق التمثيلية والأجواق في أحضان الحركة الوطنية، وانطلقت على أساس أن المسرح وسيلة للنضال السياسي وليس للفرجة، مستذكرا مسرحية صلاح الدين الأيوبي التي كانت تشكل ساعتها النموذج المسرحي الجديد في العالم العربي، والذي يعبر عن أفق انتظار الكثير من الجماهير للانعتاق من ربة المعمر، والنضال من اجل نيل الحرية.

وأوضح أن مدينة القنيطرة لم تعرف أي جوق للمسرح قبل 1953، موضحا أن التمثيليات آنذاك كانت تقدم باللغة العربية الفصحى كإشارة للجمع ولم الناس، وليس بالدارجة التي ترمز إلى التشتت والانقسام، كما لأمس بالمناسبة الكثير من المحطات المسرحية منها ظهور تجربة مسرح الشعب والمسرح الاجتماعي من خلال تجربة عبد الله شقرون عميد المسرح المغربي، فضلا عن تجربة قسم التمثيل بالإذاعة والتلفزة، ومركز التكوين بالمعمورة والذي كان يؤطره فرنسيون، فضلا عن مهرجان الوطني لمسرح الهواة، وتجربة الاقتباس التي ميزت الممارسة المسرحية بالقنيطرة في السبعينات من القرن الماضي، حيث تم مغربة المسرح، وكان من بين ابرز الذين خاضوا هذه التجربة ونجح فيها هو المرحوم الطيب لعلي موليير العرب، ثم ظهور المسرح الوطني محمد الخامس كفضاء تاريخي ومعلمة لعرض أهم انتجات وإبداعات مسرحيي الجهة، إضافة قاعة امحمد باحيني والمعهد العالي للفن المسرحي

والتنشيط الثقافي، وسينمات النهضة والملكي بالرباط، والمنصور بسلا وبلاص بالقنيطرة.

كما تحدث فنيش عن الاكراهات التي رافقت انجاز بعض الفضاءات المسرحية، وعن تاريخ المسرح وتراكم المنشآت وعن الخريطة المسرحية التي أنجزت على عجل، وكذا عن مسارح المختبرات والتي بدأت مع خريجي المعهد في التسعينيات من القرن الماضي، وعن تجربة التوطين المسرحي، وعن الهوية والخصوصية المسرحيتين، التي يجب أن تتوفر في العروض المسرحية التي تقدم على صعيد الجهة.

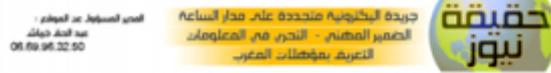
كما تطرق الى الممارسة المسرحية التي واكبت العمل المسرحي منذ البدايات، معتبرا ان الدكتور حسن المنيعي لعب دورا كبيرا في التجربة النقدية المعاصرة، وشكلت كتاباته أولى الوثائق النقدية في هذا الجانب، وأكد ان تجربة الاحتراف المسرحي في المغرب لم تؤسس بعد، فقط يوجد متفرغون يشتغلون على هواهم، وان بطاقة الفنان مكسب للفنان المسرحي، وأن الهواة طبعوا البهاء على المسرح المغربي، وغيرها من القضايا التي تهم المسرح، داعيا في الأخير إلى تنظيم ندوات ولقاءات وفتح نقاش واسع مع المهنيين والمسؤولين للتفكير جميعا في إعداد وثيقة للمعنيين بالأمر، تبرز عن أي ثقافة ومسرح نريد. وتم في النهاية فتح نقاش مع الحضور، والإجابة على أسئلتهم، التي همت بالخصوص تجربة الهواة على صعيد الجهة، والدور الذي يلعبه المسرح بشكل عام في تحقيق التنمية، وفتح أفاق واعدة للشباب المسرحي.

يشار أن الدورة الأولى التي تحمل اسم الراحل الطيب الصديقي من المهرجان الجهوي للمسرح بالرباط، تقام منذ ال 26 من شهر فبراير الجاري، وحتى يوم غد الجمعة، تحت شعار " من أجل ممارسة مسرحية جادة"، حيث تعرف فقرات متنوع من عروض وورشات وتكريمات وغيرها.

الدار البيضاء.. مصابة بالصمم

تستعيد حاسة السمع بعد عملية دقيقة

لمصدر : ربورتاج سعيد كان و بدر السكتاوي
الأربعاء 2 مارس 2016 - 20:46



تقنية * جديدة في عالم الجراحة الدقيقة تدخل المغرب، العملية تم إجراؤها صباح الأربعاء بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد بالدار البيضاء. و مكنت مصابة بالصمم من استعادة حاسة السمع عبر زرع آلة دقيقة في الدماغ، في عملية هي الأولى من نوعها بالمغرب، وبمشاركة أطباء مغاربة وفرنسيين.

وزير الاتصال: 2015 .. تنويج لمسار الاعتراف القانوني بالصحافة الرقمية الذي ابتداء سنة 2012

تلكسبريس- خاص

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، بخصوص الصحافة الرقمية، أن 2015 تميزت بتنويج مسار ابتداء سنة 2012، حيث تم الاعتراف القانوني بهذا القطاع وإرساء الضمانات القانونية لحرية الصحافة الرقمية، مبرزا أن مؤشرات سنة 2015 سجلت تزايدا ملحوظا في عدد الصحف الرقمية التي أودعت تصريحا بالإحداث، إذ انتقل الرقم من 0 موقع سنة 2012 إلى 21 موقعا رقميا سنة 2013 ثم

113 موقعا رقميا برسم سنة 2014 ليصل الرقم إلى 254 موقعا رقميا سنة 2015.

وارتباطا بهذا المسار التصاعدي، يضيف الخلفي، لدى تقديمه أمس الأربعاء بالرباط للتقرير السنوي الرابع حول جهود النهوض بحرية الصحافة برسم سنة 2015، ان عدد الصحفيين المشتغلين في الصحافة الرقمية الحاصلين على بطاقة الصحافة المهنية التي تحمل اسم الموقع الذي يشتغلون به، انتقل من 46 صحافيا سنة 2014 إلى 98 صحافيا برسم سنة 2015، وهو ما يعزز الحماية المهنية للصحافيين المشتغلين في هذا القطاع.

وفي ذات السياق، قال الوزير، إستنادا إلى التقرير الذي قدمه أمس والذي يشمل خمسة محاور تتعلق بالحرة والتعددية والاستقلالية والحماية والمرأة في الاعلام، إن السنة المنصرمة تميزت بانطلاق الدعم العمومي للصحافة الرقمية حيث ارتفعت الاستثمارات الاشهارية في هذا القطاع بنسبة 42 بالمائة برسم سنة 2015 مقارنة مع 2014.

أكد الخلفي أن 2015 شكلت سنة متميزة في مجال النهوض بحرية الصحافة بالمغرب واحترام استقلاليتها وتعزيز التعددية وإرساء ضمانات الحماية، مقرا في الوقت ذاته بوجود "تحديات ورهانات، تستدعي من الجميع الانخراط الفعال في مواصلة دينامية الإصلاحات بمقاربة تشاركية وإرادة جماعية".

وقال الوزير إن سنة 2015 تميزت من الناحية القانونية بمصادقة الحكومة على مشروع قانون 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر ومصادقة البرلمان على مشروع قانون 90.13 المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة كهيئة منتخبة ومستقلة للتنظيم الذاتي للمهنة، وكذا على مشروع قانون 89.13 المتعلق بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين.

وأبرز أن هذا المسار انطلق منذ سنة 2012، بناء على رصيد تراكم طيلة العشر سنوات الماضية، ووفق مقاربة تشاركية واسعة شملت الهيآت المهنية والجمعيات والمؤسسات والقطاعات المعنية، مضيفا

أنه كما حصل بالنسبة لقانون المجلس الوطني للصحافة والنظام الأساسي للصحفيين المهنيين، فإن الحكومة تظل منفتحة على أية ملاحظة معقولة من شأنها ترسيخ الضمانات الواردة في الدستور، بالنسبة لمشروع قانون الصحافة والنشر والقانون المتعلق بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ومشروع قانون تعديل القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري.

وذكر الوزير بأن السنة المنصرمة شكلت محطة لإرساء منظومة الدعم الجديدة للصحافة، مشيراً في هذا الإطار إلى زيادة الحجم الإجمالي للدعم المالي المباشر الموجه للصحف بنسبة 50 بالمائة بين سنتي 2012 و2015، حيث انتقل حجم الدعم من 42 مليون درهم سنة 2012 إلى 60 مليون درهم سنة 2015. وسجل أن هذه المساهمة ليست إلا جزءاً من المساهمة المطلوبة لدعم المقاولات الصحفية التي تواجه عدداً من التحديات على مستوى النموذج الاقتصادي تهدد استقلالية خطوطها التحريرية وتمس بمبدأ التعددية وبحق المواطن في الخبر.

كما تعد 2015 كذلك سنة الانخراط العملي في تعزيز الأوضاع الاجتماعية للصحافيين، حيث تم إرساء نظام الدعم التكميلي من خلال التوقيع على اتفاقية مع جمعية الأعمال الاجتماعية للصحافة المكتوبة إلى جانب اعتماد الإطار القانوني للمجلس الوطني للصحافة، باعتباره هيئة مستقلة ومنتخبة وفق المعايير الأممية المتعلقة باستقلالية هذه المجالس والمنصوص عليها وفق مبادئ باريس.

و في هذا السياق، أعرب الوزير عن مشاطرته لرأي الهيئات المهنية بخصوص التحديات المرتبطة بأخلاقيات المهنة، خاصة فيما يتعلق بعدم المس بالحياة الخاصة والحق في الصورة، وعدم احترام الأخلاقيات المرتبطة بنشر حق التصحيح والرد، معتبراً أن هذه الهيئات تبقى هي المسؤولة أولاً عن النهوض بهذه الأخلاقيات.

وعلى المستوى القضائي كانت 2015 سنة تعزيز الضمانات القضائية لممارسة حرية الصحافة، مسجلاً بإيجابية تراجع عدد الأحكام الصادرة

في القضايا ذات الصلة بمجال الصحافة والنشر إلى 24 حكما فقط، مقارنة بـ 56 حكما سنة 2014. وأشار إلى أن من ضمن الأحكام الـ 24 هناك 14 حكما بالبراءة والبطلان وبعدم المتابعة وبعدم الاختصاص.

وثنى في هذا الإطار مسار إرساء غرف متخصصة في قضايا الصحافة على مستوى كل من الدار البيضاء والرباط، كما نوه بمجهود وزارة العدل في تكوين القضاة في المادة الصحفية، وبالمجهود المبذول على مستوى إتاحة المعلومة القضائية.

كما أكد أن دور القضاء في حماية حرية الصحافة سيتعزز باضطلاع، إلى جانب المجلس الوطني للصحافة، باختصاص سحب بطاقة الصحافة سواء بالنسبة للصحافة الوطنية أو الصحافة المعتمدة.

ومن السمات المميزة لسنة 2015 على هذا الصعيد، يضيف الوزير، تبني القضاء خيار اعتماد غرامات معتدلة في قضايا الصحافة والنشر ماعدا في حالات استثنائية. أما فيما يتعلق بما يثار حول الإكراه البدني في حق الصحفي في حالة عدم سداه للغرامة، فاعتبر الوزير أن الأمر غير مطروح بمقتضى قانون المسطرة الجنائية، مجددا التأكيد على أنه "من غير المقبول تطبيق الإكراه البدني في قضايا تهم حرية الرأي والتعبير".

وبخصوص المؤشرات المتعلقة بتطور حرية الصحافة خلال سنة 2015 ، أفاد الخلفي بأنها تعززت أساسا بالقطع بشكل نهائي مع عدم الترخيص بتوزيع المطبوعات الأجنبية لأسباب سياسية متعلقة بالرأي، مضيفا أنه لم تسجل خلال سنة 2015 أية حالة لحجب موقع إلكتروني أو مصادرة أو منع جريدة وطنية، فضلا عن التراجع الكبير في حالات الاعتداء على الصحفيين أثناء مزاولة المهنة، والتي بلغت سنة 2015 ست حالات فقط مقارنة بـ 13 حالة سنة 2013، وفقا لتقارير النقابة الوطنية للصحافة المغربية.

وفيما يخص الحماية المهنية عن طريق بطاقة الصحافة، أبرز ارتفاع عدد الصحفيين المهنيين الحاصلين على البطاقة المهنية برسم سنة 2015 بحوالي 20 بالمائة مقارنة مع سنة 2014، حيث حصل على هذه البطاقة 2600 صحافي مقابل 2100 صحافي سنة 2014.

وعلى مستوى الاتصال السمعي البصري سجل الخلفي، أن المغرب يعرف تنوعا وفق تقارير الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، حيث ارتفعت نسبة حضور أحزاب المعارضة في البرامج الحوارية من 33,76 بالمائة سنة 2011 إلى 43,56 بالمائة سنة 2014. كما تم تعزيز الخدمة العمومية بقنوات الإعلام العمومي، عبر تثمين التنوع والتعددية الثقافية، وتقوية العرض الإخباري والبرامج الحوارية.

كما شهدت سنة 2015 إنجاز عملية الانتقال نحو البث التلفزيوني الرقمي، وفاء للالتزام الدولي للمغرب، وذلك عبر تعزيز الاستثمار في البنيات التحتية والعمل على تمكين الأسر المغربية من أجهزة تحويل البث الرقمي، وتأهيل الإطار القانوني، وإطلاق حملة تواصلية وتحسيسية مكثفة حول الموضوع.

وقد شهدت سنة 2015، على مستوى النهوض بالمرأة في الإعلام، المصادقة على تعديل القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري من أجل محاربة التمييز وبث الصور النمطية السلبية ضد المرأة، بالإضافة إلى تطور حضور الشخصيات العمومية النسائية في وسائل الاتصال السمعي البصري والتي بلغت خلال الفصل الثاني من سنة 2015، 10.05 بالمائة مقابل نسبة حضور بلغت 9,83 في المائة سنة 2014 و5 في المائة مع نفس الفترة من سنة 2013، بحسب بيانات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، وذلك بالإضافة إلى تفعيل المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في الإعلام.

كما شهدت 2015 أيضا إطلاق المرصد الإفريقي لحرية الصحافة بمناسبة انعقاد المنتدى الإعلامي حول القارة الإفريقية، بمدينة مراكش في دجنبر 2015، في إطار التعاون بين المملكة المغربية وجمهورية كوت

ديفوار، والذي سيكون مقره بأبيدجان و برئاسة مشتركة بين البلدين. كما تم الإعلان في نفس المنتدى عن إطلاق مبادرة المركز الإفريقي للتكوين بوجدة.

وخلص الوزير الى أنه على الرغم من حجم ومتانة الإنجازات التي تحققت في قطاع الإعلام والصحافة خلال السنوات الأخيرة فإن هناك صعوبات وتحديات "ما تزال مطروحة أمامنا جميعا" وإن تم تجاوز العديد منها "بفعل المقاربة التشاركية التي تم تبنيها وأيضاً بفعل الإرادة الجماعية التي حكمت كل الفاعلين والمتدخلين في القطاع".